

# رئاس عمج هوج و نايب (ب) ءاهقف:

## لحم زا زواجت

نېرمأ دحأ نع ولخي ال لحم لا زواجت ب دارم لئأ: نياثل

و، دجسي مل ام قاب عوكرل لئأ لحم و، عكري مل ام قاب ءارق لا لحم ف، هتېبولطم لئأ لحم نع زواجت لا: امه دحأ....  
رخألا عوكرل في عكري مل ام قاب ءهشت لا و دجس لا لحم

لكل لعج ثيح، ءالصل لا ءافأ بېترت ن مضي ف هل عراشل هرق يءل هعضوم نع زواجت لا: نياثل  
لءافأ نم ءنأ يلع ءروس لا أرق يتم ف، ءروس لا لبق دمحل ءارق لعج عراشل لئأ، اصاخ اعضوم اهنم  
امه قدص فقوتم لا كراذت لا و عوكرل هيلع بجي: لاق ي اذل و، ءحاتف لا عضوم نع زواجت دقف ءالصل  
في و، عراشل بلط يلع ءبس نللاب لئأ هجول في لئأ لحم لا رابتعاف، توفل و يضم لا ققحت يلع  
صاخ هجو يلع بترم لا لعفل سفن يلع ءبس نللاب نياثل

اهنم لك يلع قدصي يئل هئانج أعيمج يلع ءبس نللاب هبېترت طحالي: ءرات، بترم لا لعفل لئأ  
لك لب، ءحاتف لا نم يلوالا ءيال ءارق لبق هتبرت لم لعفل ءلمسب لا ءارق ن: لاق في، لعف ءنأ  
هنع جورخل و زواجت لا و يضم لا ققحتي ءالصل في صاخ عضوم اهل لعفل هئانج نياثل نم اهنم ءلك

تاملك و عراشل مالك في ءيناونع للاب ءلق تسمل اهانج أ يلع ءبس نللاب هبېترت طحالي: رخا و  
ءهشت لا و دجس لا و عوكرل و ءارق لا و ربك تلاك، ءاهقف لا

صتخي دق و، بحتسمل و بجاولا يلع ءبس نللاب لعفل لئأ ممع ي ءرات ف، نيرابتعالا لك يلع و  
ضوهنل و يوهال ك يءدقم لا لمشي ام وأ هنم يتاذل صوصخ أم، بجاولاب

**باب لا في ءراول تاي اورل لا دارم لا في مهيعس ءلل ركش ءاهقف لا لاقأ تفلتخا دق و**  
**ءمءدقم لا ءحيصل لا حي رصب لئأ هجول ءارا نا لطب تفرع دق و، اهانج لئأ نم ب عمجل و**

ءعامج ريغ نم اهل لئال لئأ ن و -تاي اورل مومعب اهقف وأف نياثل هجول في لم تءا ام أم و  
يغءدي ئت «لعل» طفل تاي اورل في سئل و، لئأ لا لئأ تءا لا وه نيءأتم لا يءأتم نم  
في ءدوهع مل ناونع للاب ءلق تسمل لا ءافأ يلع هل لبق لم «هريغ» ءفل فارصنا و هفارصنا  
ءللصل صوصخ يلع وأ، اهنم بجاولا صوصخ يلع وأ، نايب لا دنع ءدوع مل ناهاذل

نم لصحي نأ نع اللف، باوجل مومع صيصخت بجوي ال ضعبب اهضعب في لاؤسل دراوم صاصتخا و  
عقو امك -صاخ درومب ءرءصم لا ريغل تامومع لا ديقت بجوي فلأخم موهفم لاؤسل يلع باوجل لئأ  
[1] كلذ هب نطي ال نم ضعب نم هم هوت

# ءوضولا ىف ءاملاب هجولا قفص

لجرلا أضوت اذإ:»مالسلا هيلع قداصللا نع قودصللا هاور ام ىلع ،ءاملاب هجولا قفص :اهنم و ىف امب ضروع و ، «دربلا دجي مل ادرب ناك نإ و ،طقيتسا امئان ناك نإ ؤنإف ،ءاملاب هجولا قفص ىلف لّوأل و ،ىلوأل ىلع اذه لمحب **امهنىب عمج** و ،«متأضوت اذإ ءاملاب مكهوج و اوبرضت ال» :بىذهتلا [2]قحابللا ىلع

## عاضرلا ردق

مدعل قرشع سمخلاب رشنلاب لوقلا نيغت انركذ امل رشعلاب رشنلا مدع تبث اذإ هنأ ملعا مث ع هللا دبعب ابأ تعمس :لاق ديزي نب رمع **ءياور قالط** و ددعلا ثيح نم اهنم ديزأ رابتعاب لئاقلا عامجلل **ىلاوتلا مدع ةروص ىلع لومحم** اهدنس ةمالس دبب مرحت ال ةعضر قرشع سمخ لوقي .ىلاوتلا عم ددعلا اذهب رشنلا ىلع ارهاط

ىبأ نع نيزر نب ءالغلا هاور ام لثم نيئتنس وأ ةنسب ريذقتلا ىلع ةلالد رابخألا ضعب ىف معن هاور ام و ةنس دحاو يث نم عضترا ام ال عاضرلا نم مرحي ال لاقف عاضرلا نع هلأس :لاق ع هللا دبعب نيئلماك نيئلوح دحاو يث نم عضترا ام ال عاضرلا نم مرحي ال :لاق ع هللا دبعب ىبأ نع ةرارز

## عمجلل ماقم

ىلوأل ءياورلا بىذهتلا ىف **خيشلا** در و كلالاسملا ىف هاعدا امك عامجلل نافلاخم ناذاش امهنگل **نسخ هدعب ىلع وه** و هراقملا اديق ال عاضرلل افراط نيئلوحلا نوكت ىلع **ءيناثلا لمح** و ذوذشلاب [3]حرتلا مدع و عمجلل ماقم ىف

## هلبق تامالع ؛ىدج

هيلع لاق ،ةلبقلا نع هتأس:» لاق ملسم نب دمحم ءياور ىفف ،ىدجل وه تامالعلا هذه نم ىورملا و «لص و كافق ىلع ىدجل عض :مالسلا

هريغ و ضرورلا ىف هب حرص امك ،ىفوك ىوارلا و

ال و رفسلا ىف نوكت ىنإ :مالسلا هيلع قداصلل لجر لاق:» هيقفلا ىف ءيورم ىرخأ ةلسرم ىف و ىلع هلعجا :لاق ،معن :لاق ؟ىدجل هل لاقى ىذلا بكوكلل فرعت أ :هل لاقف ،ةلبقلا ىلإ ىدتها «نيئفكلا نيئ هلعجا فحلا قيرط ىف تنك اذإف ،كنيئمي

بكنملا ىذاحم وه و ،صاخ عضوم ىلع ىلوأل ىف «افقلا» لمحب **نيئياورلا نيئب عمج دق** و ءياورلا ءنيئرقب نيئميلا نم ديزأ اذإ ال ءيناثلا ءياورلا هل دهشي ال -**هدعب ىلع** -وه و ،نميألا ءنكل ،ىرخألا صنب نيئياورلا نم ءدحاو لك قالط رهاظ فرصنيئف ،فلخلا فرط نم نيئميلا ىلوأل نم نميألا بئاجلا عومجم ءدارلا ىضتقم نأ فاصلإف -نميألا فتكلا لمشي ءنأ عم -كلذ عم اذهب لمعلا ىضتقم نأ عم ،مولعم ريغ وه و ميئلإلا ىف نيئياورلا داحتا ضرف دبب اذه ،«افقلا» نيئ ىدجل عوقو امهنم لك ءاعارم نم مزألال نأل ،ةثلاثلا و ىلوألا ءمالعلا لمعلا زواج مدع عمجلل

نڤفكلا.

دعاوق ىلا عوجرلا نع ىنغى ام يدجل عضو ؤففىك ىف نىتياورلا نم دافتسى ال ؤنأ :فاصنإلاف [4]افرش ؤللا اءاز اهضرع و ؤكم لوط ىلا ؤبسنلاب اهضارعأ و دلبلا لاوطأ ؤطحال مبه ؤئىهلا

## موص رد هئابش تىن طارتشا رفاسم

ول و -هىلع اضاقللا بوجو و هنم موصللا ؤحص مدع و رفاسملا ىلع راطفإلا بوجو ىف فالخ ال ؤلأسم :عضاوم ىف فالخلا امّنإ و ،ةلمجل ىف -رفسل ىف ماص

؟اقلطم موصللا متأ هدعب جرخ ولف ؟لاوزلا لبق رفاسملا جورخب طورشم وه له راطفإلا نأ ىف :لؤلألا

. اقلطم ،رطفى مل راهنلا ىف هل ادب نإف ،لىلل نم رفسلا ىلع مزعلاب وأ

. موصللا متى -امهدحأ مدعب ول و -امهمدع عم و ،نيرمألا لكب طورشم وأ

نم هىلع مزعى مل و لاوزلا دعب جرخ ول و -اقلطم رطفى لب ،الصأ امهنم ؤيشب طورشم ريغ وأ ؟-لىلل

...:ةضيفتسملا تاياورلل ،روهشملا وه و ،اهلأ و اهطسأ ،لاوقأ

### رخآلا صوصخب لىلد ود مومع دىقت

لادتسا دق و ،دنتسم ىلع هل فقن ملف -طوسبملا ىف خيشلا نع ؤىكحلملا -ثلاثلا لوقلا أمأ و... لبق جورخلاب راطفإلا طارتشا ىلع ؤلادل رابخألا نىب اعمج هىف نأب انخياشم خياشم ضعب هل لاوزلا لبق راطفإلا ىلع لد ام صيصختب ،رفسل ىلع مزعلاب طارتشا ىلع ؤلادل نىب و ،لاوزلا ،هجو نم صوصخال و مومعل ضراعت امهنىب ضراعتلا نأل :لاق لىلل نم رفسلا ىلع مزع اذا امب ىلا جاتحى ال عمجلا اذه لثم و ،صنلا ىلع لمحى رهاظلا نإف ،رخآلا صوصخب امهنم لك مومع ؤىقى ىلا جاتحى ؤنإف لئاسولا ىف امك -نيرمألا دحأب ؤافتكالا اب امهنىب عمجل نم ىلأ وه و ،دهاش انخياشم ضعب خيشلل هب لالادتسالا ىلع هعبت و (همالك ىهتنا) دهاش

مومع دىقتب امهنىب عمجل اف نىضراعتم اناك اذا هجو نم نىماعلا نأل ،بىجع لالادتسالا اذه :لوقأ «ءاملعلا مركأ» درو اذا ف ،نىضيقنلا نىب عمج ؤنأل ،ةلىقعلال تالاحملا نم رخآلا صوصخب امهنم لك قاسفللا مركت ال» درو و

ال و مهنم قاسفللا آلإ ؤاملعلا مركأ» :لاقى نأ رخآلا صوصخب امهنم لك مومع صيصخت ىنعمف [ لاحملا وه و ،هتمرح و نىقسافللا ؤاملعلا ماركإ بوجو :كلذ ىضتقم ومهنم ؤاملعلا آلإ قاسفللا مركت مزاللا .

،رخآلا صوصخب امهنم دحاو مومع دىقت ىلا جاتحى الف ،ناعمتجى امهف نىضراعتم انوكى مل نإ و .فىانثلا و ضراعتلا عرف صيصختلا و دىقتلا نأل

ىلع ؤلادل ؤلدأل عم لاوئلا لبـق جـرخ اذإ راطفإل بـوجو ىلع ؤلادل ؤلدأل تطحول نإ: ذئنيـح لـوقنـف دـعب جـرخ اذإ مـوصلـا مـامتـا [بـوجو ىلع ؤلادل ؤلدأل تطحول كـلـذك و ،لـيـللـا نـم مـزـعـلـا عم راطفإل] بـوجو لب ،ديـقت ىلـا امـهـنـم ءيـش جـاتـحـي الف ،مـزـعـلـا مـدـع عم مـامتـا لبـوجو ىلع ؤلادل ؤلدأل عم لاوئلا لبـق نـم آلـسـيـل و ،امـهـنـب ضـراعـت ال و نـيـمـكـحـل نـيـب يـفـانـتـل مـدـعـل ،مـومـع ىلعـل كـيـقـبـي:

«لـودـعـل مـركـأ و ءامـلـعـل مـركـأ».

،ضـراعـتـا عـقـيـف ،ةـثـلـاـثـل عم ةـيـنـاـثـل تطحول اذك و ،ةـعـبارـلـا ؤلدأل عم ىلـوالـا ؤلدأل تطحول نإ و ىنـعـمـنـأل ،تـالـاـحـمـلـا نـم رـخـآـلـا صـن ىلعـل كـرـهـا طـلـمـح و رـخـآـلـا صـوصـخـبـل كـمومـع صـيـصـخـت نـكل راطفإل هـيـلـع بـجـي لاوئلا لبـق جـرخ نـمـنـا: لـاقـي نـا ةـعـبارـلـا صـوصـخـب ىلـوالـا ؤلدأل مومـع صـيـصـخـت ذئنيـح مـامتـا لبـوجو هـيـلـع بـجـي ؤنـإف ،لـيـللـا نـم جـورـخـل ىلعـل مـزـعـي مـل اذإ آلـا

لبـق جـرخ اذإ آلـا رـطـفـي مـل و مـومـصـمـتـا لـيـللـا نـم جـورـخـل ىلعـل مـزـعـي مـل نـم: لـاقـي نـا سـكـعـل ىنـعـم و رـطـفـي ؤنـإف لاوئلا

. ةـثـلـاـثـل عم ،ةـيـنـاـثـل ؤلدأل لـاـح كـلـذ ىلعـل سـق و ،نـاضـقـانـتـم نـيـيـنـعـمـلـا نـا: نـبـلـا نـم و

و رـخـآـلـا صـوصـخ ىلعـل هـروـهـط و امـهـدـحـا مومـع لـمـح هـجـو نـم نـيـمـعـلـا ضـراعـت يـف مـزـالـلـا نـا: قـيـقـحـتـلـاف .هـلـاـح ىلعـل هـروـهـط و رـخـآـلـا ءاقـبـا و هـصـوصـن

مـزـلي آلـئـل ،جـجـرمـلـا دوجو نـم دـبـال اذل و ،نـيـقـلـطـمـلـا دـحـا يـف دـيـقـتـلـا بـاـكـتـرا: ىـرـخـا ةـرابـعـب و جـجـرمـريـغ نـم جـيـجـرتـلـا

فـلـتـخـم عـمـج هـوجو نـايـب

و ةـيـنـاـثـل نـيـب رـخـآـلـا و ،ةـعـبارـلـا و ىلـوالـا ؤلدأل نـيـب امـهـدـحـا نـيـضـراعـت انـهـنـا: لـوقنـف اذـه تـفـرـع اذـا صـيـصـخـت و ةـعـبارـلـا ىلـوالـا صـيـصـخـت: امـهـدـحـا: **ةـعـبـرأ -انـهـ -ةـروـصـتـمـلـا عـمـجـلـا هـوجـوف** ،ةـثـلـاـثـلـا .امـهـلـاـح ىلعـل ةـثـلـاـثـلـا و ةـعـبارـلـا [مومـع ءاقـبـا عم ،ةـثـلـاـثـلـا بـةـيـنـاـثـلـا

.راطفإل يـف نـيـرمـألـا عـامـتـجـا طـارتـشـا نـم طوسـبـمـلـا يـف خـيـشـلـا هـلـاقـام هـاضـتـقـم و

[مومـع ءاقـبـا عم ةـيـنـاـثـلـا بـةـثـلـاـثـلـا و ،ىلـوالـا بـةـعـبارـلـا صـيـصـخـت يـنـعـا ،لـوالـا سـكـع: يـنـاـثـلـا و .امـهـلـاـح ىلعـل ةـيـنـاـثـلـا و ىلـوالـا

نـيـرمـألـا دـحـا طـارتـشـا نـم لـئـاسـولـا نـع يـكـحـام هـاضـتـقـم و

.لـوالـا نـم يـنـاـثـلـا و يـنـاـثـلـا نـم لـوالـا: ثـلـاـثـلـا و

.مـزـعـي مـل نـا و لاوئلا لبـق جـورـخـلـا راطفإل ةـطـانـا وه و ،روـهـشـمـلـا بـهـذـمـلـا نـم هـانـرتـخـا ام هـاضـتـقـم و

.ثـلـاـثـلـا سـكـع: عـبارـلـا و

مـزـعـلـا بـرـاطـفـإل ةـطـانـا نـم قـقـحـمـلـا و طوسـبـمـلـا رـيـغ يـف خـيـشـلـا نـع يـكـحـمـلـا يـنـاـثـلـا لـوقـلـا هـاضـتـقـم و لاوئلا دـعب جـرخ نـا و الـيـل رـفـسـلـا ىلعـل

جـجـرمـلـا نـا تـفـرـع دق و ،جـجـرمـلـا ىلـا جـاتـحـي يـقـابـلـا ىلعـل هـوجـولـا هـذـه دـحـا مـيـدـقـتـا نـا: يـفـخـي ال و

[5]هـانـرتـخـا يـذـلـا هـجـولـا عم

# رئب و عولاب

ةلسرم يف و ،رهاطلا ىلع روهشملا وه اذه (عبسف) ىلعأ رئبلا رارقإل و ةبلص ضرألا (نكي مل نإ و) ناك نإ ؛لاق ؟عولابل و -ءاملا رئب -رئبلا نيب نوكي ام ىندأ مك هتأس: لاق ديز يبا نب ةمادق يرجي و ،نيمي ىلإ ةلبقلا ىلإ ءاملا يرجي ؛لاق مٓث .عردأ سمخف البج ناك نإ و ،عردأ عبسف الهس نم يرجي ال و ،ةلبقلا نيمي ىلإ ةلبقلا راسي نع يرجي و ،ةلبقلا راسي ىلإ ةلبقلا نيمي نع قوف نوكت ةعولابل نع هتأس: لاق طابر نب نسحلا ةياور يف و «ةلبقلا ربد ىلإ ةلبقلا لك نم عردأ عبسف رئبلا قوف تناك نإ و ،عردأ ةسمخف رئبلا نم لفسأ تناك اذا ؛لاق ؟رئبلا .»ريثك كلذ و ،ةيحان

نم رئبلا ةيقوف مدع ةدارا عم ني تي اورلا يف عبسلا مكح دىيقتب **امهنيب روهشملا عمج و** و ،آدض ال ىلوالا ةيطرشلا ضيقن هلثم نم ردابتمل ذا ،ةيناثلا ةياورلا نم ةيناثلا ةرقفلا عبرأ يف سمخلا نوكي يف ،سمخلا يف رئبلا ةيقوف و ضرألا ةبالص نم لك ةيافك عمجل اذه لصاح .تسللا نم روص

ةيناثلا ةرقفلا ءاقبإ عم ني تي اورلا يف سمخلا مكح دىيقتب ،**عمجلا اذه سكع داشرإلا رهاظ و** دعابت بحتسي و ؛داشرإلا يف لاق ،ةعولابل ةيقوف ةيصوصخ نم اهرهاظ ىلع ةيناثلا ةياورلا نم نع و سمخف آل و اوقوف ةعولابل تناك وأ ةوخر ضرألا تناك نإ عردأ عبسب ةعولابل نع رئبلا نع رئبلا دعابت بحتسي ةنأ نم ؛صيخلتلا نع ام رهاظ قفاوي ف «وأ» لدب «واول» خسنلا ضعب سمخف آل و ةيتحتلا و ةواخرلا عم عردأ عبسب ةعولابل

عردأ ةعبس ةعولابل نيب و اهنم ىقتسي تي تي رئبلا نيب نوكي نأ بحتسي ؛رئارسللا يف امل و نإ و ،ةلهس اضيأ ضرألا و اوقوف تناك اذا عردأ ةسمخ و ،ةلهس ضرألا تناك و تحت رئبلا تناك اذا سمخف ةبلص ضرألا تناك

نأ آل ،رخآلاب امءاحإ يف عبسلا مكح دىيقتب **ني تي اورلا نيب عمجلا لوقلا اذه دنتسم و** اهب داري و ،رئارسللا رهاظ ىلع ةعولابل ةيقوف صوصخ ةدارا نم ؛اهرهاظ ىلع ةيقاب ةيناثلا ةرقفلا داشرإلا ةخسن و صيخلتلا رهاظ ىلع ءانب رئبلا ةيقوف مدع وه و ىلوالا ةرقفلا ضيقن

و ةبالصلا ىلع رادمللا نوكي ىلوالاب ةيناثلا ةياورلا يترقف دىيقت وه و ،**عبار عمج** انه و قودصللا رهاظ نع كحملا وه و ،ةواخرلا

نم دعاوقلا ىلع هئارج مدعب **روهشملا عمج في يزت دب -نيرصاعملا انخي اشم ضعب** نإ مٓث ةلوهسللا يه و ؛ناببس اهل ةعبسلأ نأ ني تي اورلا عومجم نم دافتسلأ نإ ؛لاق -كلذ هجو نايب ريغ ضراعتلا لصحي و ،ةعولابل ةيلفسأ و ةيلبجل ؛ناببس اهل اضيأ ةسمخلا و ،ةعولابل ةيقوف و اذا اذك و ،يجراخ حَّجَرم نم دب الف ،لفسأ ةعولابل و ةلهس ضرألا تناك اذا امك ،نبيبس ضراعت دنع حيچرتلا يف ةرهشلا فيكي انيلإ ةبسنلاب ةلعل و ،رئبلا قوف ةعولابل و ةيلبج ضرألا تناك يچراخ ليلد ةلعل و ،حَّجَرملا ملعن ال مهيلإ ةبسنلاب و ،اهتنوعمب رخآلا ىلع امهنم لك مٓكحي ف

يف امك امهيف فّرصت مدع و امهليلد نع غارفلا دب نوكي امّ نإ نيبيبسللا ضراعت نأ عم -هيف و فّرصتلا هوجو نييعت و نيليلدلا ضراعت ليقب نم ماقملا يف هوجن و ،ني تي ببلا ضراعت امهنم لك صاصتخا و ،داشرإلا عبسلا و ،روهشملا ك ببسللا دّدتب سمخلا كلذب تبثيل ليقب نم رئبلا ةيقوف و ةبالصلأ نأ ىلإ رطان ةلعل روهشملا عمج نأ -قودصللا ك دحاو ببسب نم عنام انه نوكي نأ آل ةعولابل نم ةساجنلا ذوفن مٓهوتل ةنظم عبسللا نود امب دعبلا نأ و عناملا ادنتسم سيل ني رارقلا يواست و ةلوهسللا عم عبسللا بوجوف ،رئبلا ولع و ةبالص نم ذوفنلا ءاملا دادعتسا وه و ،ذوفنلا يضتقم دوجو عم نود اميف ذوفنلا نع عناملا مدع ىلإ لب ،امهيلإ

هعبط و يّلخ ول هبناوچ نم عردأ ةعبس ىلإ ذوفنلل

ةبالص دنع عبسلا بابحتسا مدع ةلاصل ،**لصلأل قباطم عمحلا اذه نإ** :لاقى نأ ناكمإ عم لاثتمالا مدع ةلاصأ نود ،انه مدعلا ةلاصأ ءارجإ ىلع ءانب ،رئبلا قوف ةعولابلا تناك اذإ ضرأل داشرإلا لوق نم ىلوا ناكف ،برقلا عم ذوفنلا ةنظم نم عراشلا هطحال ام عافترا مدع و بّحتسملا باب قودصلا و

يف نيرارقلا يواست عم عبسلا مدعب همكحل ،**صيخلتلا لوق كلذ نم لصلأل باب قفوالا** ،معن حارطال هجو الف ،يفانثلا مدغل ،هل هجو ال رخلآاب عبسلا يترقف دحأ ديقت نكل .وخرلا ضرأل ىلوالا ةياورلا يف ةعبسلا قالطإ

[6]ةرهشلا نع رظنلا عطق عم **روهشملا لوق ةوق تفرع انركذ أمم و**

## نارقا هب هئدتبم عوجر

عوجرلا نكمي هجو ىلع ندجوي مل :يأ (ندقف وأ) انركذ يذلا قافّتالا لباقم يف (نفلتخا نإف) مالسلا هيلع قداصلا لوقلل... ،اقلاطم ةصاخ (مأيأ ةعبسب) يلاله (رهشّ لك يف تصّحت) نهيلإ و ،عبس اهمد ىصقأ ،هارت ام لّوا مدلا اهب رمتسا يتلا هتّنس هذه و «مّدقتمل سنوي ةلسرم يف ...» نورشع و ثالثا اهرهط ىصقأ

مدلا اهب رمتساف اهضيح لّوا يف مدلا تأر اذإ ةأرملا يف امهالوؤا :ريكب نبا اتقّثوم هضراعي ،معن تكّرت كلذ دعب مدلا اهب رمتسا نإف ،أموي نيرشع يّلصتّ مّث ،مأيأ ةرشع ةالصل تكّرت :كلذ دعب ةثالث ةالصل تكّرت كلذ دعب مدلا اهب رمتسا نإف ،أموي نيرشع يّلصتّ مّث مايأ ةرشع ةالصل ةداع يف مّدقتمل ةعامس ةعوطقم ةضراعمل يف امهون و... «أموي نيرشع و ةعبس تلّص و مايأ لهأل

(ةثالثب) -اهضّحت اهرهاظّ نأ ىلع ءانب اهنبي و ةلسرمل نبي ريختلاب **روهشملا عمح** اذل و **اوفلتخا نإ و** (رخآ نم ةرشع و رهش نم) مايأ

ةياهنلا نع و يهتنملا يف امك نهتجزمأ بسحب ءاسنلا ىلع ةلسرمل يف ددعلا مّسق نم نبي

ةرشعلا ىلع ةثالثلا ميدقتل انّي عم أمإ ،تاقّثوملا و ةلسرمل يددع نبي اقلطم نهزّيخ نم نبي و و زومرلا فشك رهاظ و عفانلا نع امك ،كلذ يف ارّيخم أمإ و قافولا هيلع ايّغّدم فالخل نع امك ،أمئاد ماكحإلا ةياهن

نييناثلا قّقحمل و ديهشلل بتك و تاياورلا رهشأ ىلإ هلّابسان سوردل و نايبل و

دعاوقلا يف و انه فنّصملا هراتخا امك ،نيريخأل نيددعلا يف ارّيخم ةعبسلا ىلع رصتقا نم نبي و انّي عم وأ ،روهشملا ةنأ حيتافملا نع لب ةليصولا و طوسبملا نم عوضوملّ أعبت ةرصبثلا و ةياهنلا نع امك ،ةرشعلا ميدقتل

نم ةرشعلا و رهشّ لك نم ةثالثلا يف تاقّثوملا روهظ ىلع ةيّنم ارّط لاوقأل هذه نأ تفرع كّنكل ...عونمم وه و ،رخآ

ىلع اهيف ةلالد ال ؤنأ ال اهي لعا عمجم اهنوك فالخال يكيحم يف ىعدا نإ و تاياورلاف ،ناك فيك و نيب و كلذ نيب ريخيختلا ىلع لدت نأ نع ألصف ،ةثالابل رخآ يف و ةرشعلا ب رهش يف صيختلا نيب و اهنيب عمجلانإف ؛ةتسلال نيب و امهيف ارخيخ وأانيعم ةعبسلا ينعأ ةلسرمل نومضم ةعوطقم نم ليختي ام ادع ،دهاش ريغ نم ةلسرمل حيرص لب ني فرطلا رهاظ نع جورخ ةلسرمل صخال ينعملا ب ةئدتبملا ب ةصتخم لكلا دروم نأ عم ،تفرع امك اهتلالد عونملا ةعامس ليلد ىلإ جاتحي اهي مسقب ةبرطضملل ميمعتلاف .

ةلسرمل عم يه و ،**تاججرملا ىلإ عوجرلا** :-اهتلالد ميلست دعب **ىوقألاف**

يف لوقن نأ ال ،اهصيخت يف ةأرملال ،ةأرمل ءاتفا يف هيقفلا ريخت حججرملال دوجو نم عنم ول م ام ميقتسي ،ءاتفا يف ريختلا نود دعب ال امك ريختلا ب ىوتفلا ب ني ربخلا و فاكت [7]. ةأرمل ريخت نم ةعامجلال مركذ

## هجوزلا ىوس هل ثراو ال نم

.ةثرولا رئاسل يقابلال و ،عبرلاف ال و ،دلو هل ناك اذا نم ثلا اهجو ةكرت نم ةجوزلل [3] ةلأسم

مامإلا ةبيغ عم لوالا :اهتلات :لاوقأ ،مامإلل هنوك وأ ،اهيلع يقابلال دري فف -مامإلا ادع -مهمدع عم و مالمسلا هيلع هروضح عم يناتلا و ،مالمسلا هيلع

ضراعي ال و ،ليلد ىلإ جاتحي باتكلا يف اهل صرف امع دئازلا توبث نأ ،لصألل ؛اهطسوأ اهريخ و و ثراو توبث مدع -لصألل مكحب ول و -تبت اذا ؤنأ ؛مالمسلا هيلع مامإلل هتوبث مدع ةلاصأ رابخألل و ثراولال مدع عم ثراو ؤنأ ىلع لدامل ،مالمسلا هيلع مامإلل هنوك تبت ،لاملا اذهل قحتسم [ححصلا هيلع لدي و] ديفملا نع ال لوالا كحي مل ذإ ،رثكألا ىوتفب ةدضتعملال ةضيقتسملا :لاق ؟هتأرما كرت و تام لجر نع»

يكيحم هنع هعوجرف كلذ عم و ؛اندجو اميف ديفملا ب صتخم هب لوقل نأ ؛ذوذشلاب دري و «اهل لاملا ؤنأ ؛يّلحلل نع و ةجوزلا ىلع درلا ىلع ةلالدلا ةياورلاف ةفئاطلا لمع مدع :راصتنالا نع و . يّلحلل نع ني لصلحملا نيب هيف فالخال

**نيب عمجلال ىوس مهل دنتسم ال** و ،نيخأتملا نم ةعامج و ةرس سدق قودصلل ثلاثلا لوقلا و -يّلحلل طرفأ و .**ديعب وه** و مالمسلا هيلع مامإلا ةبيغ نامزب ديفملا دنتسم ديفيقتب ،**رابخال** ةبيغ نامز ىلع هلمحف ،يضاملا ةغيصب «تام لجر» :هلوق نإ ثيح ؛ هديعبت يف هنع يكيحم اميف

[8]ماقملا يف] هل هجو ال ماع ةئام نم ديزأب مالمكلا اذه رودص نامز نع رخأتملا مالمسلا هيلع مامإلا

## نىمزا هجوز ندر ب ثرا

عيمج نم ثرت ال تام يذلا اهجو نم دلولا تاذ ريغ ةجوزلا نأ يفاكسلال ريغ نم فورعلمال [5] ةلأسم تادرفتم نم ؤنأ و هيلع عامجلال ىوعد :هريغ و ديهشلا تكن نع و . ايشأ نع مرحت لب ،هلاومأ ةيمامإلا

:لاوقأ ىلع هنم مرحي اميف اوفلتخأ م

עמיק נם תרת ו ,עמיק אל ו אניע اقلطم ضرألل نם תרת אל اءنأ نם ,روهشمלإ یلإ بسن ام :اهاوقأ ,رجشلا عمיק نם و ,بصقلا و عوذجلا و باشخألا و بابوألل نם هیف ةتبتشملا تالآلا و ءانبللا ال :لوقي هتعمس» :لاق مالمسلا هیلع ءللل دبع یبأ نع هیقفلا یف ءيورملا قاطلا نمؤم ةحیحصل مأن و ,رودلا:ءانبللاب ینعی ,لخنلا و رجشلا و ءانبللا عمیق نهل و ,ائیش راقعلا نم ءاسنلا نثری «ةجوزلا :ءاسنلا نم ینع

و , راصبتساللا یف خیشللا و دیفملا نع یکحمللا و ینیلکلا رهاظف جوزلا نم دلولا تاذ أمأ و نع یکحمللا و عفانللا یف ققحمللا رهاظ وه و ,اهریغب اهقالحلإ سیردلإ نبا و حالصلا یبأ و , دیسللا افالخال لاسملا یف هاوق و ,نیخأتملا یخأتم نم ریثک هیلإ بهذ و , زومرلا فشک فنصم هذیملت و , عئارشلا یف ققحمللا و , ةزحم نبا و یضاقلا و ةیاهنلا یف خیشللا و , قودصلا :مهنم ,ةعامجل و , افرعلا زنک یف دادقملا لضافلا و , ةعمللا یف دیهشلا و هدلو و لضافلا

**عمجلل** ,ةکرتلا عیمج نایعأ نم اهثیروتب اومکحف - نیخأتملا نیب امیس -روهشملا یلإ بسن و بهذم یلع ءلادلل روفعی یبأ نبا ةحیحص و , ماع وأ قلطم لوقب ةعانم **ةریثک رابخأ نیب لاخ عمجلا و** . «عابرلا نم نیطعأ دلو نهل ناک اذلإ ,ءاسنلا یف» :ةنیذأ نبا ةعوطقم و , یفاکسلإ تامومع صیصختل حلصت ال ةعوطقملا و , ءیقتلا یلع روفعی یبأ نبا ةیاور لمحل **دهاشلا نع** [9]ةریثک.

## یّصلص مک ردی مل نم

ثیح قودصللا نع ینکحمللا نم آلل فرعی فالخال الب ءداعلإ هیلع بجی یّصلص مک ردی مل نم :[لوقأ] (1) اضیأ انه لقلألا یلع ءانبللا زّوج.

ةضیفتسملا رابخألل ,لّوالا :رهطألا و

و :مالمسلا هیلع لاق ,اوهس ةعکر صقن ءلأسم یف ةمدقتملا نامعنلا نب ینل ءحیحص لیذ :اهنم «یّصلص ام ردی مل نم دیعی مأن

و عقی مل و تیّصلص مک ردت مل تناک نإ :لاق» :مالمسلا هیلع نسحللاب یبأ نع ,ناوفص ةیاور :اهنم و «دعأف یش یلع کمه

یلع -لوهجم وه و «نامیللس نب دابع» هیف قیرطب بیذهتلا یف ءيورم تناک نإ و ةیاورلا هذو دلاخ نب دمحم» فعض مدع یلع ءانب -هتّحص دعبت ال قیرطب یفاکلا یف ءيورم اءنأ آلل -رهاظلا «یقربلا

یف أ ردت مل ف تککش نإ :لاق» :مالمسلا هیلع ءللل دبع یبأ نع ,روفعی یبأ نبا ءحیحص :اهنم و لد ام یلإ افاضم «کشلا یلع صمت ال و ءالصلا دعأف ,عبرأ یف مأ ءدحاو یف مأ نیتنثا یف مأ ثالث «ةداعلإ بجت نایلولألا ظفحت مل اذلإ» :ئنأ یلع

نع ینکحمللا یلع لاد نیب و ,دحأ هب لقی مل ام یلع لاد نیب اءنکلا . اهفلاخی ام رابخألا هذو ءازاب و قودصللا

**ةدیعب لماحم یلع هلمحب** :هنع بیجأ دقف ,یناثلا امأ و ,اهنم لّوالا فنصللا یف حرطلا نیعتی و ,لوقنملا عامجلإ لب ,ةمیظعلا ءرهشلل اهتفللاخمل ,اهرهاوظب لمعلا **زاوج مدع دنع اهب سآب ال**



ہنم رثكأ هئازاب ناك اذا اميس ،هيلع لوعي ال روهشم لل فللخمل ربخلاناً هماقم يف انيب دق و [10]روهشم لل اقفاوم

## تقولا لوخد دب رفاصول

ريغ و هرس سدق فنصملا دنع متأ هيف لصي مل و رضحل يف هيلع تقولا لوخد دب رفاصول و ةالصل تقو لخد دق و هرفس يل جرخ نإ و: «ملسم نب دمحم ةحيصل و ،مامتلا باحصتسال ؛دحاو يف ررتع نم ماقملا لاثمأ يف باحصتسال يف و لابنل ري شب ةياور اوحن واعبرأ لصيل هيلع ةلل دب بآل تلق :لاق» رباح نب ليعامسا ةحيصب ةضراع ةحيصل و ، لوصألا متأ و لص :لاق .يلهأ لخدأ تح يّ لصأ الف رفسلا يف انأ و ةالصل تقو يّ لعل لخددي :مالسلا لصف :لاق .جرخأ تح يّ لصأ الف رفسلا دي رأ يلهأ يف انأ و ةالصل تقو يّ لعل لخددي :تلق .ةالصل نب دمحم ةحيص و ،«هلا و هيلع ةلل يل لص ةلل لوسر تفلخ ةلل و دق ،لعفت مل نإف ،رّصق و »نيتعكّر لصف تجرخ اذا :لاق ،سمشلا لوزت نيح جرخي رفسلا دي ري لجرلا يف: «ملسم

عامجلإل يوعدّ يلحلل نع لب ليق امك امه نومضم ةّيرهشأب نيتقباصولا يلع نيتاه حيحرت رهاطلا و لبق نيتعكّرلاب نايتلا ةدارا اهلماحتال ؛ةحيصل كلت يلع يلؤال ةحيصل ةّيرصأ و هيلع يف رصقلا تامومع يل عجرملاف و فاكثلا مّلس ول و ،آديعب ناك نإ و جورخلا لبق عب رألابل و لوخدل يوقأ ةلأصولا يف رصقلا بوجوب لوقلاف ،رفسلا

**نبي عمجلا ماقم يف بيذهتلا يف هلمتحا و** ،مامتلا بابحتسا عم ريخيختلا فالخلل نع و سكع يف ريخيختلا يلع اهتلال د عم ،ديمجل دب نب دمحم اهي و مزاح نب روصنم ةياورل ؛**رابخألا** و ،رصقلا نييعت نم قبس امل اهتضراع مدع يلإ فاضم ،بكرملا عامجلإل يوعدل لاجم ال و ،ةلأصولا مودقلا لبق يّ لصي نأ نبي ريخيختلا ةدارال اهلماحتا عم ةّماعلا ضعب نع كيح امل اهتقفافوم [11]م تي ه دعب وأ رّصقيف

## هبيعملال هيراجلا در

يف امك ،اعامج اّبيع هّنف ،لمحلل بيعل دارفأ عيمل رابخألا هذه مومع نم اونثتسا روهشملا نإ مّث روهشملا يلع هفصن وأ رشعلا اعمّ دري و اّدي لب ،هب درلا نم عنمي ال عطولانأ ال كلالسملل مهنبي

ةضيفتسم صوصن يل كذا يف اودنتسا و

ملعي مل و يلبحّ ةيراج يرتشا لجر نع: «مالسلا هيلع ةلل دب بآ نع نانس نبا ةحيص :اهنم و ،اهأ ي هاكل اهتمي رشع فصن اهيلع دري و ،هنم اهعاتبا يذلا يلع اّدي :لاق ؟اهأطوف ،اهلّحب اهنم نم هنع عضوي و ،اهبصاص اهأطو اذا يلبحّ تبسيل يتلا درّت ال :مالسلا هيلع يّ لعل لاق دق ... »اهي ناك نإ بيعل ردق

؟احكني يلبحلل ةيراجل يرتشي لجرلا يف: «مالسلا هيلع رفجع يبأ نع ملسم نبا ةحيص و »اهوسكي و اّدي :لاق

يف عامجلإل اهراط يلع يّعدا لب ،روهشملا اه لمع دق و ،تاياورلا نم اهيلع تفقو ام ةلمج هذه...  
...رئارسلا يف فالخلل مدع و ، راصتالال نع امك ةنيغل

...يافاكسإل نغّ يكحمللّ افالځ

روهظلا اذه ىلع لمعلانّ أنألإ ،روهشملا هركذا م ناك نإ و رظنلا ئداب يف ةمّدقتملا رابخال رهاظ لوقأ  
نّ هوجو نم رهاظلا ةفلخم مزلتسي

تّح ،ىلوملا ريغ نم هنوكب لمحلل دييقت وأ ةيراجلّ در بوجو يف اهروهظ ةفلخم ثيح نم :اهدحأ  
در نم ةعانملا ةمّدقتملا رابخال نم ئشانلا رطلل مّهوت عفد ماقم يف ةدراو ةيربخلل ةلمجلل نوكت  
ماقم يف ةيربخلل ةلمجلل غوقو ىوعد مقتسي مل هقالطإ ىلع لمحلل يقب ول ذإ ؛ءطولل دعب ةيراجل  
نم وأ ،دييقتلا نم أمّإ دب الف ،دلولا مّأ تّح لمحالّ در رطل مّهوتل أشنم ال ذإ ؛رطلل مّهوت عفد  
....ةيربخلل ةلمجلل رهاظ ةفلخم

وحن نم ءطولل ريغب ةيراجل يف يرتشملا فّرصت دعب درلا نوكت يف رابخال هذه روهظ :سماخل  
هذه مدع ةروصب اهدييقت و ،ةيراجل هنع كّفنت أنألل قم امهريغ و «بابلل قلغأ» وأ «عام ينقسا»  
ردانلل صرفلاب دييقت تافّرصتلا

لادلل ليادلل ةليوطر ةدم دعب ةيراجلّ در ىلع لدّ أمم رابخال هذه ريغ يف دييقتلا اذه ىلإ ىعد امّ نإ و  
**نم هنوكب لمحلل دييقت نكمي ذإ ،دييقتلا اذه انه يعاد ال نكل** فّرصتلاب موزللل ىلع  
ءطولل عنم ىلع لدّ ام عم رابخال هذه ضراعت رمألا ةياغ و ،**كلذ عيمج نع رابخال ملستل ىلوملا**  
...رابخال هذه دييقتلّ آجّرم ثلثلا هجولا ادع ام يقب يف هجو نم مومعلاب درلا نع

**ادراو هللعج نم دب الف** ،عامجلل فالځ هقالطإ وهف ،آئيش اهعم دري هّ نأ ىلع لدّ أمم مّدقت ام أمّ و  
،هراقم ال رقّعلا لصأ توبث ماقم يف

**يف هب س أب ال و** ،هفصن وأ رشعلل ىواسن ةوسك ىلع لمح دقف ، اهوسكي هّ نأ ىلع لدّ ام أمّ و  
[12] **اعمجلل ماقم**.

## هل اسغ تساجن

لّحملل ةاقالم هّج نم تّح رهظملا ءاملل ةساجن مدع موزل ىلع ليلا ال هّ نأ :هّلك كلذ نع صّخلتف

ةلاسغلل سيجنت مدع عم سّجنتم لك سّجنت ةدعاقب ماقملا يف ثّبشتلّ أن :رهظي انركذا أمم و  
ال صأ هل هجو ال ءلحمل

اهب ريّهطتلا زاجل ةرهاط تناك ول ةلاسغلّ أنب ضراعم -همومع ميلست دعب -روكذملل ليلا دلّ أن مّ  
ءاملاب ثدحلل عفر زاوج ىلع لدّ ام قالطإ يف دييقتلا بجوي امهنيب كيكفتلّ أنل ،ثدحلل نم  
نيب عجم ءاملل اذه نّ أن :عضراملل لصاح و .روكذملل ليلا دلّ نم هرج جرخ امك ءاجنتسالل ءام جرخ ،رهاطلل  
ثدحلل عفر زاوج مدع وه و -جرخ امّ إل ةساجنلل مزال و -لّحملل ريّهطت وه و -جرخ امّ إل ةرهاطلل مزال وه ام  
،عضراعت م نيتمزالتملا ةلدأف -ايناث هب

ضراعي كلذك ،روكذملل تاقالطإلاب ضراعي امك هّ نإ :-روكذملل ليلا دلّ مومع ميلست دعب -لاقي أنأل  
ىلإ عوجلل و فّقوتل بجي يف هجو نم مومعلاب لكّل نيب ضراعتلا و ،ليلالل ءاملل لاعفنا ءلدأب  
لاعفنال مدع ءلاصأ

**مل يّلا قالطإلا اذه لثم اصوصخ دحاو ليلا يف دييقتلا بابكترا** أنب هعنم نكمي نكل  
نّ ناكمإ عم ،لصألا ىلإ عجري الف ةددعتملل ءلدألا يف هبابكترا نم ىلوا الزنت إلّ مّلسي

ىلإلّحملا نم ةساجنلا لاقننا نم ةعرشتملا ناهذا يف رقتسا ام وه فّقوتلا دعب عجرملاّنإ: لاقى  
ءاملا.

وءاملا يف كلهتسي يتّال ةيجراخلا ةراذقلا ىلع ةساجنلا مهسايق لجأل اذهّنأب كلذ عفدي نأال  
اهنيعب لّحملا ةراذق بستكي ءاملا نم ءزج لّكّنأ ىلع مهعلاطا دعب أم، هيف غزوتي  
وأ لوبلا نم ةسجنلا ةبوطرلا ءاملا نم ةرطق لّك ةروريص و لّحملا ءاملا لاعفنا نع نوشاحتيف  
ءاملا اذهّنإ: مهل ليق ول كلذ مهفي امك، لّحملا نم ةساجنلا لاوز عم ءاملا اب اهتلازا ديرأ يتّال مدلا  
افصّتم هنم ريغص ءزج لّك ريصي ينالفل خسولا ةبوطر نم هب ام ةلازال لّحملا ىلع بّصنملا  
اههأبشأب ةيجرشلا رومأل تاسايق و فرعلا تاريوصت نع ديلا عفر ىلؤلأاف. ةبوطرلا كلت خسوب  
[13]لوصألا وأ ةيجرشلا ةيظفللا ةلدألا ىلإ عوجرلا و، ةيسّسحلا رومألا نم

---

[1] ص: ٢٨٨-٢٩٠؛ ةالصلا يف عقاوولا للخل يف ىلؤلأا ةلاسرا [1]

[2] ص: ٤٤١-٤٤٢ ج٢؛ (يراصنألأا خيشلل) ةراهطلأا باتك [2]

[3] ص: ٣٧١؛ (يراصنألأا خيشلل) عاضرلا يف ةلاسرا [3]

[4] ص: ١٨٥-١٨٦ ج١؛ (يراصنألأا خيشلل) ةالصلا باتك [4]

[5] ص: ٢٦٠-٢٦٤؛ (يراصنألأا خيشلل) موصلأا باتك [5]

[6] ص: ٢٦٧-٢٦٩ ج1؛ (يراصنألأا خيشلل) ةراهطلأا باتك [6]

[7] ص: ٢٧٢-٢٧٧ ج3؛ (يراصنألأا خيشلل) ةراهطلأا باتك [7]

[8] ص: ١٨٣-١٨٥؛ (يراصنألأا خيشلل) ثيراوملا يف ةلاسرا [8]

[9] ص: ١٨٩-١٩٢؛ (يراصنألأا خيشلل) ثيراوملا يف ةلاسرا [9]

[10] ص: ٥٩-٦١؛ ةالصلا يف للخل ماكحأ [10]

[11] ص: ٦٠-٦١ ج٣؛ (يراصنألأا خيشلل) ةالصلا باتك [11]

[12] ص: ٢٩٣-٣٠٠ ج٥؛ (ةثيدحلا - ط، يراصنألأا خيشلل) بساكملا باتك [12]

[13] ص: ٣٢٨-٣٢٩ ج١؛ (يراصنألأا خيشلل) ةراهطلأا باتك [13]

... . طاسوت 13:20:22 2025 سرام 6 ه دش یناسرزور ه ب